يا خير من دفنت بالقاع اعظمه وطاب من طيبهن القاع والأكم
ماذا على امرئ قد شم تربته ان لا يشم عبير المسك من شمم
أنت الرسول الذي ترجى شفاعته عند الصراط وعند الاخذ بالقدم
صبت على هموم عند فقدك لو صبت على الصبح ليلا عاد كالظلم
نفسي الفدا لقبر أنت ساكنه فيه الحيا **وكم فيه** من النعم الكرم
وعندما افلت شمس الهدى وتوارى بدر انجمها في دارة الرجم
واظلم الكون بعد النور واختشع الصحب الكرام لموت الاكرم الكرم
وطاشت احلام كل الناس واختلطوا وانمحوا وادهشوا كاليوم حشرهم
والخلق من هول ذاك الخطب قد ذهلوا كأنهم بعثوا اليوم جمعهم
وحالت احوال صحبه ومن دهش طاشت عقولهم من شدة السدم
وقد عري الكل في تقسيم لوعة ألم الم بهم ومن ذهولهم

صم

صم ولاصم بكم ولا بكم عمي وليس عمي من رزء العمم
وقد غدا عمر الفاروق من خبل يقول ما مات طه سيد الامم
كذاك اخرس **ذو النورين** من حزن به يقاد ولا يستطيع للكلم
واقعد **المرتضى** المولى الولي فلم يطق القيام على قدميه من سدم
واضنى الذهب **عبد الله** نجل انيس عندما فقد الانيس ذا الشيم
وكان صديقه بالسنح حالته يبكي وقبله تقبيل محترم
وقال ابو بكر حيا طبت يا سندي وميتا وخطيبا قام في النسم
واظهر الشدة الصديق من جلد لكن في قلبه النيران في ضرم
وكان اثبتهم جاشا واحزمهم من عزمه يومها **قولا** من الكلم
وما محمد الا ثم قال لها روق النبي ما سمعت ذا العصم
لما تلى قول ذي الجلال **انك ميت** بيوم كذا **قال** ذو الهمم